

51 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنها النبي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما هلتك للآخرة - [00:00:02](#)

ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان كفاره في نهار رمضان قوله وقعت على امرأته هذا كنایة عن الوطء وقول بعرق العرق مكياں سواء من خوص او من خشب ومن غيره - [00:00:18](#)

يسع خمسة عشر صاعاً ويساوي بالكيلو اثنين وعشرين كيلو ونصف الكيلو من الارز وقوله انياب ان الناب هو الذي يلي طباعية الاسنان فهو الفاصل بين الرباعية وبين الاضراس والانسان له - [00:00:51](#)

اربعة انياب سناني في الاعلى ناب يمين ونابية في اليسار والاسفل كذلك وهذا الحديث يدل على عدة مسائل. المسألة الاولى قال جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت - [00:01:26](#)

هلكت اي وقعت في اثم فاهالكني يدل على ان الذنب مهلكة للشخص قال سبحانه من يعمل سوءاً يجزى به قال تعالى ان

الذين يكسبون اللاثم سيجزون بما كانوا - [00:01:47](#)

وقال سبحانه ومن يعمل مثقال ذرة شريراً والمسألة الثانية قوله هلكت يا رسول الله يدل على خوف الصحابة رضي الله عنهم من

الذنب وشؤمها لذا فزع إلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#)

لبيبين له الخلاص من هذا الامر المهلك والمسألة الثالثة قوله قال وما هلتك يدل على ان المستفتى يستفصل من السائل يكون

الجواب صواباً المسوقة الرابعة قوله وقعت على امرأته في نهار رمضان - [00:02:46](#)

يدل على ان كفاره الوطء التي ذكرها خاص بالوطء للصائم في نهار رمضان اما لو كان قضاء فليس فيه كفاره وكذا لو كان نافذة

ليس فيه كفاره الكفاره خاصة بصيام - [00:03:20](#)

خاصة بالطف نهار شهر رمضان والمسألة الخامسة قوله وقعت على امرأته مع ما ذكره هلكت يدل على ان الوقوع الشرك اعظم هلاكا

الوقوع في المعاصي بدل على خوف الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:53](#)

من على الشرك الدال على خوف الصحابة رضي الله عنهم من الوقوع في الشرك انهم خشوا من العقوبة فيما هو دونه والمسألة

ال السادسة قوله فقال هل تجد ما عتق رقبة - [00:04:24](#)

يدل على ان كفاره الوقوع في نهار رمضان على رمضان عتق رقبة والمتألة السابعة والو عتق رقبة يدل على تشوف الاسلام لعتق

الرقب والمتألة الثامنة قوله قال لا يدل على - [00:04:48](#)

فقر الصحابة رضي الله عنهم فليس كلهم من عنده عبد يعتقد او عنده مال يعتقد به عبداً والمتألة الثانية اه التاسعة قوله فهل

تستطيع ان تصوم ستين يوماً يدل على - [00:05:24](#)

ان الكفاره فيما ذكر على الترتيب فلا ينتقل فلا ينتقل للصوم الا بعد العجز عن العتق والمتألة العاشرة قوله ستين مسكوناً يدل على

عظم ذنب الوطء في نهار رمضان فلا يرفع ويکفر ذلك - [00:05:50](#)

الذنب بعد العتق سوى اطعام ستين مسكونة المتألة الحادية عشرة قوله قال قال لا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم على

عجزهم على عدم القدرة المالية في ذلك والمتألة الثانية عشرة قبل ذلك قال فهل - [00:06:23](#)

تستطيع ان تصوم ستين يوماً يدل على ان المرتبة الثانية بعد العتق وصوم يوماً ولا ينتقل من ولا ينتقل الى الصوم الا بعد العجز

والمسألة الثالثة عشر قول ستين يوما يدل على التتابع - 00:06:55

يدل على وجوب التتابع في الصوم ولا يقطع الا لعذر من مرض او سفرين او اذا وافق ايام العيد وافق ايام العيد قال لا ومساء الرابعة عشرة ما ذكر من قبل - 00:07:28

فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا يدل على ان كفاره الوطء في نهار رمضان على الترتيب فلا ينتقل الى اطعام ستين مسكينا الا اذا عجز عن صيام الشهرين المتتابعين والمسألة الخامسة عشر قال لا يدل على - 00:07:54

فقر الصحابة رضي الله عنهم فليس عنده ما يكفي من القوت لشهرين المسألة السادسة عشرة فجلس يدل على ان المهموم قد يجلس بهم اصحابه والمسألة السابعة عشرة قوله فاتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19

بعرق الطعام يدل على صدقات الصحابة رضي الله عنهم وانهم يأتون بصدقائهم للنبي صلى الله عليه وسلم والمسألة الثامنة عشر قوله تصدق بهذا يدل على ان من عجز عن كفاره الوطء - 00:08:47

من العتق ثم صيام شهرين متتابعين سم مطعم ستين مسكينة فانها تسقط لقوله سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم وفي هذا الحديث قال وسلم تصدق به ولم يقل كفر به والمسألة التاسعة عشرة - 00:09:16

قال على افقر منا يا رسول الله؟ يدل على جواز يدل على اباحة ان يذكر الانسان للولي ونحوه فافرحوا والمسألة العشرون قوله ما بين لابتيها يدل على ان حدود المدينة - 00:09:42

ما بين اللعبتين واللابتان الحجارة السود واما حجارة شرق المدينة وتسمى حرة واقم حجارة غرب المدينة جهة وادي العقيق وتسمى حرة الوبرة تسمى الان الحر الغربي حرقة واقم تسمى الان الحرقة الشرقية - 00:10:07

والمسألة العشرون الواحدة والعشرون قوله اهل بيته افقر اليه منا يدل على تعسف الصحابة رضي الله عنهم فهذا رجل افقر من في المدينة ومع ذلك لم يسأل الناس شيئا كما قال سبحانه - 00:10:34

تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا والمسألة الثانية والعشرون فضحك النبي صلى الله عليه وسلم يدل على عظيم خلق النبي عليه الصلاة والسلام حيث واسى هذا المكروب بعد وقوعه الذنب في ذنب مهلك - 00:11:02

ومع هذا ضحك النبي صلى الله عليه وسلم على كلام هذا المستفتى على كلام الصحابي رضي الله عنه المستفتى والمسألة الثالثة والعشرون قوله اطعمه اهلك يدل على ان المصيبة قد تكون سبب نعمة - 00:11:34

فهو اتى في امر مصاب عنده فرزقه الله عز وجل طعاما وهذا حديثنا عظيم الف فيه الحافظ العراقي كتابا في تأثير شرحه واستنبط منه الف وفائدة رواه السبعة المسلم سبعة البخاري ومسلم واصحاب السنن ابو داود والترمذى - 00:11:58

ابن ماجة والنسيائي والامام احمد الله اعلم وصلى الله عليه وسلم على محمد نوريكم شكل فرق العرق العراق يسمى زنبيل ويسمى الزبيب ويسمى القف هذى صورته هذه صورته تبيه ونخص النخل - 00:12:30

وزنه اثنين وعشرين كيلو ونص يعني الان نشكل الرز الكبير الرز الكبير الان تقريبا وهذا شكلهم يدل على تصدق الصحابة رضي الله عنهم اشد مقدار هذا الكثير من من الطعام - 00:12:55

يقول اذا لم يستطع الاطعام هل سقطت في ذمتها؟ مثل ما ذكرنا لكم اذا ما يستطيع يسقط. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل له بقيت في ذمتك الاطعام - 00:13:20

يقول هل يجوز الفصل في الاطعام او يكون جملة واحدة سواء يقول كيف لا يستطيع صيام شهرين وهو يصوم رمضان؟ شهر غير شهرين واياضا يصوم وحده من بين الناس اشق من ان يصوم عن الناس - 00:13:32

يقول اذا صام الشهرين المتتابعين منتصف الشهر فكيف يحسب اه يحسب ستين يوم يعني صيام الكفارات لا يلزم فيه رؤية الهلال وانما تنظر الى التقويم كم يوم مثلا خمسة عشر هنا تحسب ستين يوم وتتوقف. او - 00:13:55

شهرين لو ناقص يكفي قول النبي عليه الصلاة والسلام شهر عيد لا ينقصان يعني وهي نقص في العدد لكنه كامل في التواب. يعني يعني صيام تسعه وعشرين يوم نفس ثوابه - 00:14:24

يقول هل كفارة اطعام لمن افطر لل الكبر او مرض لا يرجى برؤه وتسقط بالعجز مثل كفارة الوطء. ايه نعم لو كان شخص ولا يستطيع

00:14:42 - الصوم ولا عنده اطعام الله يقول سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم

يقول هل المرأة كفارة؟ اذا وقع عليه زوجها في نهار رمضان اذا كانت مطاؤعة هل الكفارة بعد رمضان مباشرة؟ او لا الذمة -

00:15:05